

بيان صحفي

تقرير صادر عن الأمم المتحدة يُشجّع واضعي السياسات على "البناء على نحو أفضل للمستقبل" بالتعاون مع المتطوعين والمتطوعات

يُقدّم تقرير حالة التطوع في العالم في نسخته الرابعة المعنونة «بناء مجتمعات متساوية وشاملة» أدلةً جديدةً على أهمية العلاقات التشاركية بين مجتمع المتطوعين والدولة. ومن المقرر أن يُطلَق هذا التقرير الرئيسي، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، اليوم في الأمم المتحدة في نيويورك.

بون/نيويورك (2 كانون الأول/ديسمبر 2021)

يشير التقرير إلى أن التعاون بين مجتمع المتطوعين والحكومات يُساهم في بناء عملية صنع قرار تعاونية.

إنّ أوجه عدم المساواة التي تزايدت في جميع أنحاء العالم تتطلب عقداً اجتماعياً من نوع جديد مع تركيز متجدد على الشمولية. وقد أن الأوان لإجراء عملية إعادة ضبط عالمية. شدّد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش على الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد يحقق تكافؤ الفرص ويحترم حقوق الجميع وحياتهم.¹

هناك متطوع/متطوعة من بين كل سبعة أشخاص في العالم. وعلى الرغم من الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها الجائحة، لم يتراجع الاهتمام العالمي بالعمل التطوعي، بل استمر التطوع قائماً في المجتمعات المحلية رغم محدودية الحركة والموارد. وفي حين أنّ القيود حالت دون قدرة كثير من الناس على التطوع بصفة شخصية، إلا أنّ كثيرين منهم قد تحوّلوا إلى العمل التطوعي عبر الإنترنت.

ويستند التقرير إلى بحوث دراسات الحالة في أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وخلص إلى أن العدد الشهري للمتطوعين والمتطوعات الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فما فوق يبلغ أكثر من 850 مليون فرد في جميع أنحاء العالم. ويبلغ متوسط معدل التطوع الشهري - المحدد بأنه نسبة الأشخاص في سن العمل (15 عاماً أو أكثر) الذين يتطوعون في خلال شهر - ما يقرب من 15٪.

وفي معرض تعليقه على صدور التقرير، يقول توبلي كوربانوف، المنسق التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين: "في حين أنّ العمل التطوعي يُنظر إليه في كثير من الأحيان على أنه أداة لتحقيق التنمية، إلا أن تقرير حالة التطوع في العالم يُعطي رؤية جديدة تربط التطوع بالمساواة والشمولية".

العمل التطوعي هو عملٌ جماعيٌّ يُضطلع به لتحسين المجتمع والحياة المدنية. ويشمل ذلك الخدمة الطوعية في المجتمعات المحلية، فضلاً عن المشاركة في صنع القرار الحكومي.

وبأني هذا البحث في لحظة حاسمة تشهد بدء البلدان في التعافي من الجائحة وتحتاج المؤسسات إلى إشراك المتطوعين والمتطوعات كشركاء رئيسيين.

تقول غلاديس موتوكوا، وهي متطوعة تبلغ من العمر 73 عاماً من زامبيا: "في هذا الوضع الطبيعي الجديد، سيكون من المهم للغاية أن يُنظر إلى المتطوعين والمتطوعات كشركاء أساسيين منذ البداية".

يحدد التقرير ثلاثة نماذج لتسليط الضوء على العلاقات بين المتطوعين والمتطوعات والدولة: الحوكمة التداولية، والإنتاج المشترك للخدمات، والابتكار الاجتماعي، ويقدم توصيات بشأن السياسات العامة. ويُشجّع صنّاع القرار على ما يلي:

- تشجيع العمل التطوعي خارج نطاق تقديم الخدمات ليشمل الابتكار الاجتماعي والشمول.
- تعزيز الاعتراف الاجتماعي العام بالمتطوعين والمتطوعات، لا سيما وأنهم لا يحصلون على مكافأة مالية.
- خلق مساحة يمكن فيها للمتطوعين والمتطوعات وسلطات الدولة على حدٍ سواء تبادل خبراتهم وإرساء أرضية مشتركة.
- الاستثمار في القياس والبيانات الخاصة بالمتطوعين والمتطوعات ودعم البحث في مجال العمل التطوعي.



كجزء من إعداد تقرير حالة التطوع في العالم، أجرى كل من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين ومركز غالوب بحثاً لدراسة أنماط العمل التطوعي خلال جائحة «كوفيد-19». وجمعت البيانات التمهيدية المتعددة البلدان في آذار/مارس - نيسان/أبريل 2021، بما في ذلك مسح لثمانية آلاف شخص في ثمانية بلدان - بوليفيا والهند وكينيا ولبنان والسنغال وتايلاند وتركيا وأوزبكستان.

ملاحظات للمحررين:

لمزيد من المعلومات ولتحديد مواعيد المقابلات، يُرجى التواصل مع:

جينيفر ستابر jennifer.stapper@unv.org

للحصول على التقرير الكامل والموارد الأخرى، يُرجى زيارة الموقع التالي:

<https://swvr2022.unv.org/>

نبذة عن برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين:

برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين هو منظمة تابعة للأمم المتحدة تُساهم في السلام والتنمية من خلال الأنشطة التطوعية في جميع أنحاء العالم. وبشكل التطوع وسيلة فعالة من أجل إشراك الناس في مواجهة التحديات الإنمائية، وبمقدوره أن يغير وتيرة الجهود الإنمائية وطبيعتها. ويُدار برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

<https://www.un.org/en/coronavirus/tackling-inequality-new-social-contract-new-era>¹